. @ 204 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني النبوة وقال الكلبي يعني الفقه وقال مقاتل يعني علم القرآن ويقال الإصابة في القول ويقال المعرفة بمكائد الشيطان ووساوسه وقال مجاهد الإصابة في القول والفهم والفقه ! 2 2 ! يقول من يعط علم القرآن فقد أعطي خيرا كثيرا ! 2 2 ! يعني لا يتفكر في ذلك ^ إلا أولو الألباب ^ يعني إلا ذوي العقول ويقال إن من أعطي الحكمة والقرآن فقد أعطي أفضل مما أعطي من جميع كتب الأولين من الصحف وغيرها لأنه تعالى قال لأولئك ! 2 2 ! سورة الإسراء 85 وسمي هذا ! 2 2 ! لأن هذا جوامع الكلم .

وقال بعض الحكماء من أعطي من العلم والقرآن ينبغي أن يعرف نفسه ولا يتواضع لأصحاب الدنيا لأجل دنياهم لأن ما أعطي أفضل مما أعطي أصحاب الدنيا لأن ا تعالى سمى الدنيا متاعا قليلا وقال ! 2 2 ! النساء 77 وسمى العلم ! 2 2 ! البقرة 269 $ سورة البقرة الآيات 270 - 271 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول ما تصدقتم من صدقة ! 2 2 ! فوفيتم بنذوركم ! 2 2 ! يعني يحصيه ويقبله منكم وهذا وعد من ا تعالى فكأنه يقول إنه لا ينسى بل يعطي ثوابكم ! 2! 2 يعني ليس للمشركين من مانع في الآخرة يمنعهم من العذاب .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وذلك أن ا تعالى لما حثهم على الصدقة سألوا رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالوا يا رسول ا صدقة السر أفضل أم صدقة العلانية فنزل قوله ! 2 2 ! يعني إن تعلنوا الصدقات المفروضة ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وابن عامر ! 2 2 ! بنصب النون وكسر العين وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية حفص ونافع في رواية ورش وابن كثير بكسر النون وكسر العين وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بكسر النون وجزم العين وكل ذلك جائز وفيه ثلاث لغات نعم نعم ونعم وما زيدت فيها للصلة .

قوله تعالى ! 2 2 ! وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء وضم الراء وقرأ حمزة ونافع والكسائي ! 2 2 ! بالنون وجزم الراء وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالنون وضم الراء فمن قرأ بالجزم فهو جزاء